

لعبة إبليس في التحريف الديني والتزييف العقائدي (الجزء الثالث)

(الجزء الثالث)

عطفًا على الحلقات السابقة التي فككت "العقيدة الدرزية" كنموذج أول للتحريف، تستكمل هذه الحلقة من (برنامج الخاتمة) مسار كشف زيف التاريخ عبر النموذج الثاني: "حركة جهيمان العتيبي" وجذورها التاريخية العميقة.

﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

هندسة الخداع: استراتيجية النفس الطويل

الأداة الكبرى: التحريف المتراكم لا يُنفذ عبر العوام، بل أدواته الحصرية والأخطر هم "رجال الدين"؛ لتحويل الدين إلى مسخرة ومهزلة.



السياقات المنطقية: أخطر ما في هذا المخطط أنه لا يأتي بصورة عبثية، بل ضمن سياقات تبدو للمخدوعين بها منطقية ومقبولة تمامًا.



لعبة القرون: إبليس لا يلعب اعتباطًا؛ بل يخطط باستراتيجيات بعيدة المدى. يزرع البذرة في قرن، ليحصد نتائجها الكارثية بعد قرون متتالية.



﴿ الانفصام العميق: تحالف المصالح المتناقضة ﴾

الأسيرة الخائكة

- براغماتية دنيوية وتدين "سوقي" في الأعم الأغلب.

- الهدف الحصري: توظيف الدين للمحافظة على الملك والمصالح السلطوية.

- استعداد للتحالف مع القوى الخارجية (كالإنجليز) لضمان السيطرة.

تقاطع مصالح
دنيوي بحت؛ الحاكم
يحتاج شرعة،
ورجل الدين يحتاج
بقاءً وغطاءً
سياسيًا.

- تطرّف عقائدي متشدد.

- رفض خفي لسلوك الحكام
واعتباره تراخيًا، مع إظهار الولاء
علنًا.

- خضوع إجباري لأن وجودهم
وطعامهم مستمد من السلطة.

﴿ صناعة القوة الضاربة: "إخوان من طاع الله" ﴾

الهدف السيادي: حلم عبد العزيز آل سعود بالسيطرة الكاملة، والذي تطلب قوة عسكرية استثنائية.

الخطة الجهنمية: تجميع القبائل البدوية في مستوطنات صحراوية (الهجر).



طبيعة بدوية
قاسية



سلاح وأموال
للزواج

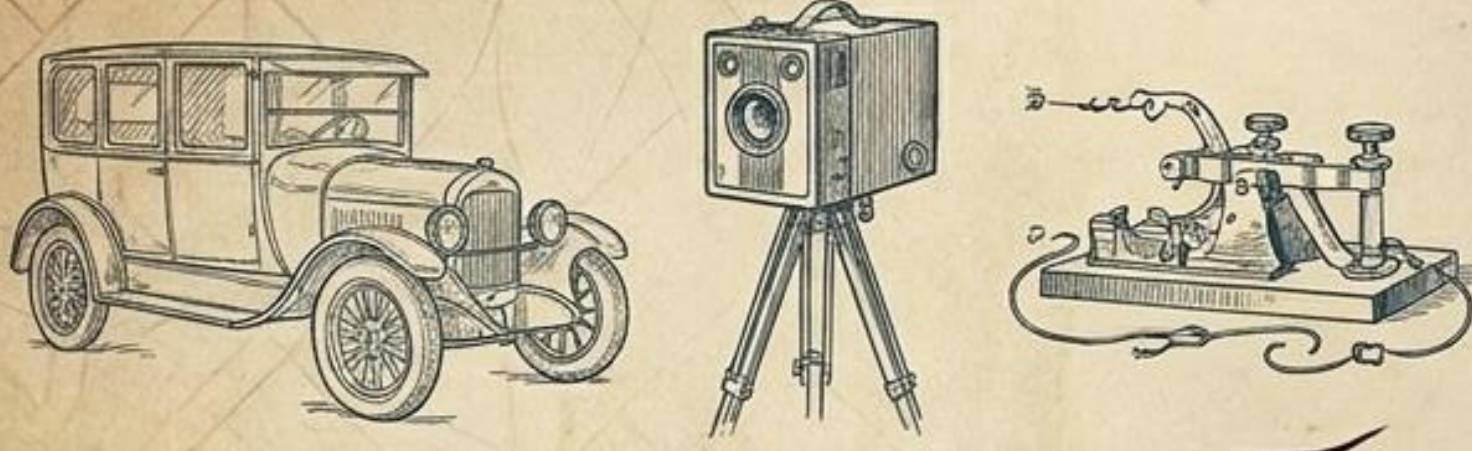


تلقين ديني
وهابي متشدد



توحش مزدوج: ولادة
جيش "إخوان من طاع الله"؛
قوة ذات قدرة تدميرية
هائلة أسقطت الممالك
(كمملكة الحجاز).

﴿ شرارة التكنولوجيا وكسر التحالف ﴾



خديعة التدمير: أُقنع البدو بتدمير الحجاز بحجة أن ملكها يستخدم التكنولوجيا (السيارة، الكاميرا، التلغراف) وبسبب القبور.

صدمة الاكتشاف: بعد السيطرة، استخدم الحاكم الجديد ذات التكنولوجيا لإدارة ملكه.
انكشفت اللعبة: الأمر سيطرة لا دين.



الصدام الدموي (1926 - 1930):
انتفاضة كبار مشايخ البدو (سلطان بن بجاد، فيصل الدويش).
تم سحقهم بوحشية، وتكفيرهم، وسجن قياداتهم واغتيال آخرين.



﴿ الحقْد الموروْث ومصنع التفرِيخ ﴾

الجدور (الآباء): محمد بن سيف العتيبي
- رفيق سلطان بن بجاد الزعيم المغدور.

المحضن (ساجر): نشأ جهيمان العتيبي في إحدى (الهجر)
المخصصة لتفريخ التشدد، بذاكرة بدوية تغلي بمرارة الخيانة.

الثمار الكارثية:
هذا الخط الفكري هو
ذاته مصنع التفريخ
الذي أنتج لاحقاً تيارات
التطرف الكبرى.

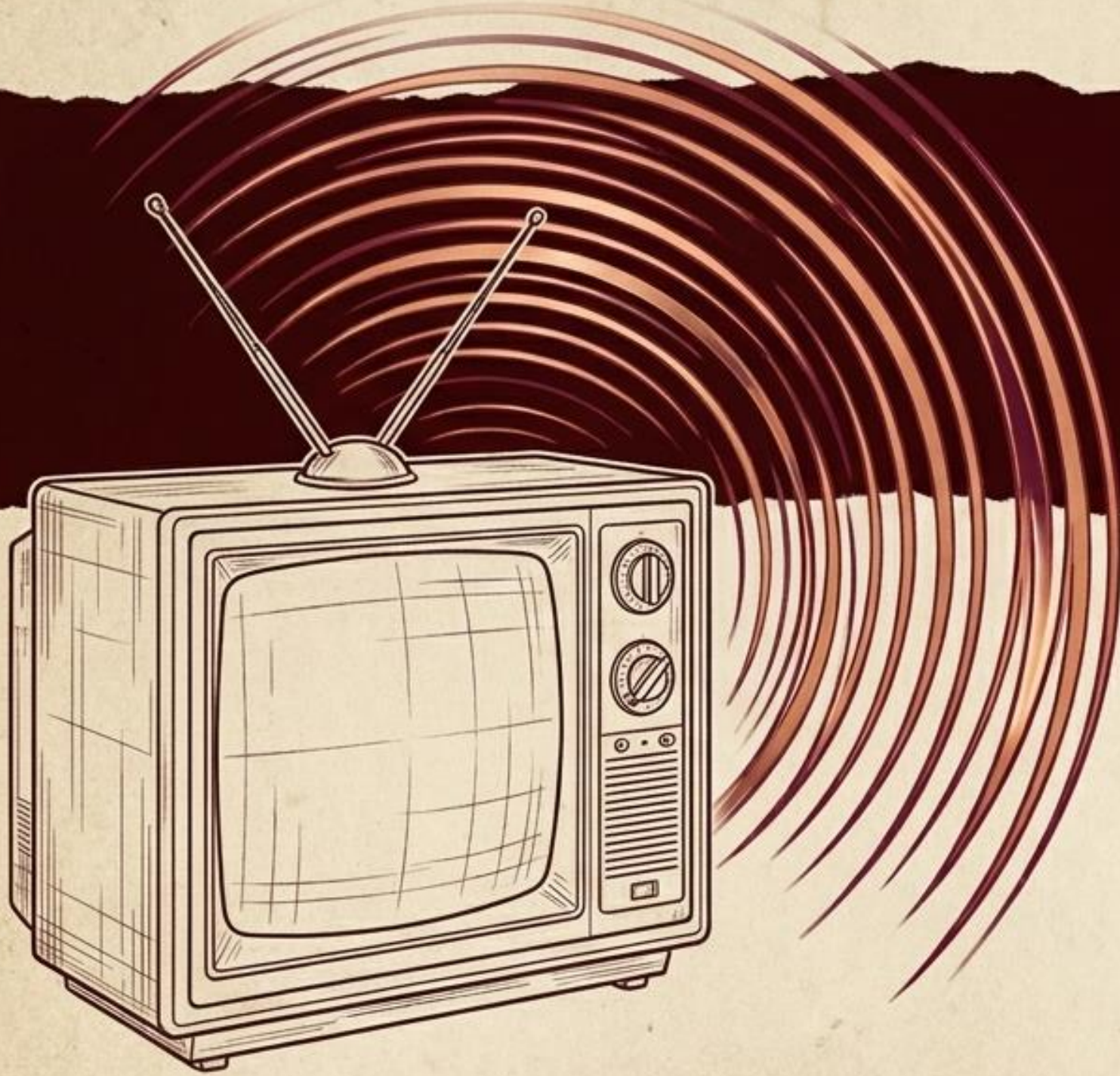
حركة جهيمان العتيبي

القاعدة

داعش

تقاطع مع الإخوان المسلمين

صدمة التحديث: التلفزيون يضرب الوهابية في مقتل



القرار المفصلي (1965): إطلاق محطة التلفزيون الوطني السعودي بقرار من الملك فيصل.

ثورة التغيير: لم يكن التلفزيون مجرد جهاز، بل ثورة غيرت شكل المنازل، حركة الأسواق، الأعراف، اللباس، وأسلوب الحياة بالكامل.

الرد العنيف: كان التلفزيون بمثابة الصاعقة والضربة القاضية للمؤسسة الدينية الوهابية التي رأت فيه كسرًا مربعًا لمنظومتها المغلقة.

سلسلة الدماء والانتقام المؤجل (1965 - 1975)

1975 (الاغتيال): فيصل بن مساعد (شقيق خالد) يغتال عمه الملك فيصل.
الحدث صُدر كلوثة عقلية، لكن جذوره العميقة تعود للانتقام عائلي مشبع
برفض التحديث.

مرحلة الغليان: خروج طلاب المدارس الدينية
في غضبة هائجة وتكسير محلات الألبسة النسائية
في المدينة المنورة رفضاً للتغيرات الثقافية.

1965 (محاولة) بنثل خالد على المتقدمة في
حائط التمسفير المهناقيم، والقوميقو.

1965 (محاولة التفجير): الأمير خالد بن مساعد (مدعوماً بغضب المؤسسة
الوهابية) يهاجم مبنى التلفزيون لتفجيره، ويُقتل بأوامر الملك.

﴿ احتضان جهيمان وتشكيل النواة الصلبة ﴾

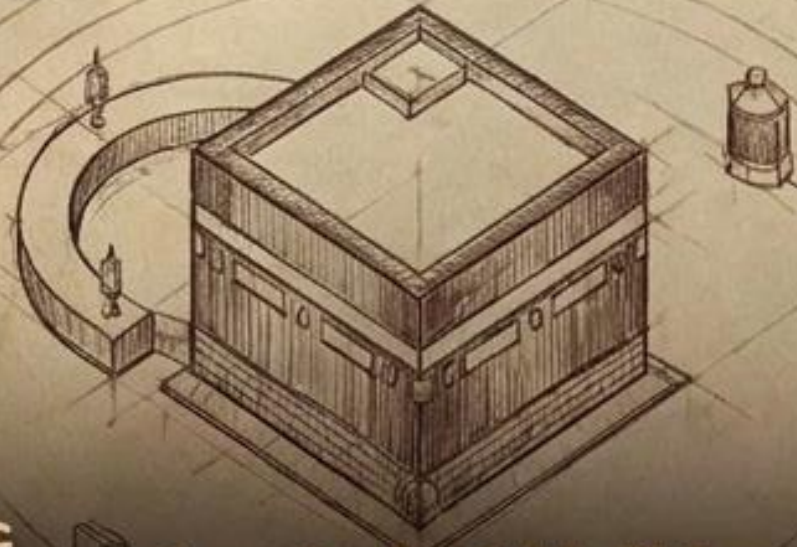
التأسيس (1966): مجموعة أشرف عليها وباركها
واقترح اسمها عبد العزيز بن باز: (الجماعة
السلفية المحتسبة).

التأثيرات المتشدة: تأثر بكبار
غلاة التشدد مثل بديع الدين
الراشدي ومقبل بن هادي الوادعي.

جهيمان العتيبي:
قيادة فطرية، بدوي لم
يكمل تعليمه الابتدائي،
شجاع، ذو قدرة استثنائية
على قيادة الأكاديميين
وتجميع الأتباع.

المرجعية الحديثة: تأثر بالغاً
بناصر الدين الألباني الذي جعل
من تصحيح الأسانيد مذهباً.

﴿ زلزال القرن: صولة التطرف في أقدس البقاع ﴾



﴿ زلزال القرن: صولة التطرف في أقدس البقاع ﴾

تُوج الغليان التاريخي باحتلال الحرم المكي الشريف نهاية القرن الرابع عشر الهجري (1 محرم 1400 هـ). تلي بيان البيعة للمهدي المزعوم معتمداً على فكر الألباني الحديثي.

رد الملك (خالد):

رفض بشدة خوفاً من عقوبة الله، واختار محاربة المهاجمين دون هدم الحرم.

رد ولي العهد (فهد):

طالب بتفجير الحرم بالكامل ودفن الجميع لطمس الحدث وشخوصه من التاريخ نهائياً.

﴿ كشف المخطط: القانون الإبليسي الثابت ﴾

قصة آل سعود و"إخوان من طاع الله" وجهيمان، ليست قصة خاصة بالمملكة وحدها؛ بل هي امتداد لقانون تاريخي استخدم في التاريخ الأوروبي واليهودي والمسيحي والعربي.

أبناء الشياطين: أصحاب المصالح السياسية والمؤسسات والمؤسسات الدينية المتواطئة هم الأبناء البررة للمشروع الإبليسي.



آليات السيطرة: يمارس هذا التحالف القذر هيمنته تارة بالقوة، وتارة بالأموال والتجهيل، وتارة باصطناع أعداء وهميين يستهلكون طاقة الأمة وحيويتها.

﴿ توحيد المنبع: المسخرة في كل الساحات ﴾



تطابق المنهج: الأمر ليس مقتصرًا
على الجو السني أو الوهابي، التطبيقات
ذاتها نراها في أجوائنا الشيعية
(ممثلة بالتيارات الطوسية وغيرها).



مصدر واحد: رجال الدين المتواطئون في
الجانبيين يرضعون من "ثدي واحد"، وهو
ثدي الإضلال الإبليسي.

صمت النخب: المأساة أن الكثير من المثقفين
يدركون هذه الحقيقة، لكنهم يعجزون عن
النطق بحرف واحد أمام سطوة المؤسسة
والجماهير التي تم مسخ وعيها.